الأخبار
al-akhbar
السبت 27-09-2014 العدد 2405

«يلّا نرقص»... رجعت أيّام العز

في بال المنتجة جنان ملّاط (تملك شركة Iprod للإنتاج) زحمة أفكار ترفيهية لا تعرف نهاية. لا تكاد تنتهي من برنامج لتضع عينها على عمل تلفزيوني آخر. تجول ملّاط على الدول الأوروبية وتتوقف عند كل مشروع غريب يلقى صدى طيباً لدى المشاهدين، وتحمله في حقائبها إلى بيروت.

فضلت المنتجة الابتعاد عن برامج الغناء، وأدخلت إلى العالم العربي برامج الرقص. أولى التجارب تمثّلت بـ Dancing with the Stars ـ «الرقص مع النجوم» (2012)، وغداً يبصر مشروعها الجديد «يلا نرقص» (الأحد ـ 20:30) النور على قناة mtv. البرنامج هو النسخة العربية الأولى من البرنامج الأميركي So You Think You Can Dance.

ينقسم المشروع المنتظر الذي يخرجه باسم كريستو إلى قسمين: الأوّل مسجّل ويعرض تجارب أداء المشتركين أمام لجنة التحكيم التي تتألف من المصريتين نيللي كريم وروجينا، وبيار دولاين (والده إيرلندي ووالدته فلسطينية ـ فرنسية) الذي يعدّ من أهم راقصي الصالونات، وشارل ماكريس (والده يوناني ووالدته لبنانية) المتخصّص في رقص الشوارع. أما الثاني، فعبارة عن مجموعة من الحلقات المباشرة التي تبدأ في 19 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. في هذا الجزء، تتخلّى روجينا عن كرسيها لضيف آخر يُحدّد لاحقاً.

أحبّت ملّاط أن تكون اللجنة ذات جذور عربية، كي يكون المشروع عربياً بامتياز، سواء لناحية المشتركين أو الأعضاء. وتملك اللجنة خبرة طويلة في الرقص، فيما يتخصّص كل عضو فيها بنوع معيّن من هذا الفن، بحيث تصبح كتلة متجانسة.

وفي الحلقة الختامية، ينال الفائز مبلغ 100 ألف دولار أميركي كجائزة مالية.

مهمّة التقديم ستُسند إلى ريتا حايك

ما يميّز العمل أنّه يأخذ المشاهد إلى عالم آخر بعيداً عن الغناء وفورة برامج اكتشاف المواهب الغنائية، وتحوّلها إلى مرض أصاب القنوات اللبنانية والعربية. استطاعت جنان ملّاط أن تمشي عكس التيار. ففي الوقت الذي تراهن فيه القنوات وشركات الإعلانات على نجاح أعمال البحث عن الأصوات الجميلة، جاءت المنتجة اللبنانية بفكرة الرقص لتختلف جذرياً عن الموجود. اختارت ملّاط توقيتاً غير عاديّ للكشف عن مشروعها، فهو يتزامن مع بدء الحلقات المباشرة من «أراب آيدول 3» (الجمعة والسبت ـ 21:00 على mbc)، و«ستار أكاديمي 10» (الخميس ـ lbci على 20:00).

يبدو أنّ زمن الرقص عاد مجدداً إلى العالم العربي بعدما اختفى لأسباب عدّة، منها اجتماعية، وسياسية، وكذلك فنية. وقد يكون «يلا نرقص» بداية انطلاقة جديدة لم تكن في الحسبان. ففي الوقت الذي وجد فيه البرنامج المصري «الراقصة» الذي يُعرض على قناة «القاهرة والناس» (الأخبار 2014/9/12) صعوبات في ولادته، كان طريق «يلا نرقص» سهلاً في لبنان. يُظهر المشروع مدى تنوّع الرقص لدى الشباب العربي، ويبرز مواهب خفية في هذا الفنّ الراقي. مع العلم أنّ بعض المشتركين قد يشكّل صدمة إيجابية للمشاهد.

وهناك ميزة إضافية سجّلها «يلا نرقص» تتجسّد بعرضه أيضاً على قناة مصرية هي «النهار»، وقد بدأت الأخيرة الترويج لحضور نيللي كريم في العمل. فهل يبدأ العدّ العكسي لاختفاء برامج الغناء ويحلّ مكانها الرقص؟

زكية...

«يلا نرقص» كل أحد 20:30 على mtv

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"